مجتبى

MUJTABA

العدد ٧٣
جمادى الأول ١٤٣٦

مولد الحوراء زينب عليها السلام



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير
ضياء الجواهري

مدير التحرير
سيدكريم النور

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦-٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩-٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحمد مقابل مسجد

الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان ادارة المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .

قصة ودعاء

قال تعالى: [أدعوني أستجب لكم]

وقال رسول الله (ص): «الدعاء مخ العبادة» ، «الفارس المنقذ»

نقل سماحة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري (قدسره) القصة التالية:

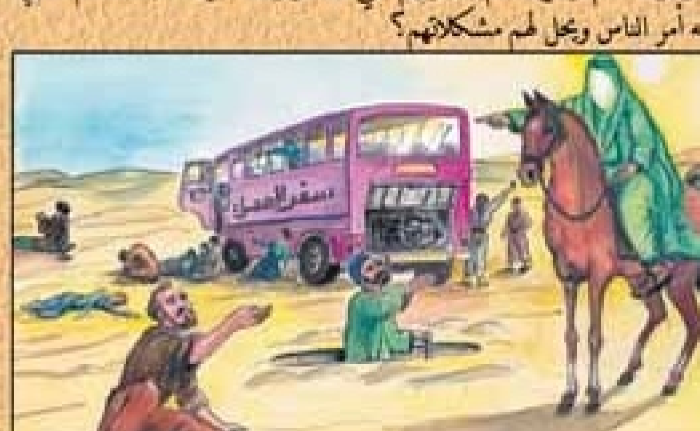
كنت في الأربعين من عمري يوم خرجنا في قافلة لحج بيت الله الحرام فركبنا السيارة وسارت بنا قاطعة المسافات الشاسعة، ولما دخلنا الأراضي السعودية ضل السائق ولم يهتد إلى طريق مكة المكرمة واخذ يتجه يمنة ويسرة من دون جدوى حتى نفد وقود السيارة فتوقفت عن الحركة ، فنزلنا منها بحال يرثى لها وسط الصحاري القاحلة حيث لا أثر للحياة، ولا أثر لطريق او جادة.

ومضت الساعات فنفد الماء ثم مالبث الطعام أن انتهى ، وأخذ الأمل بالنجاة يضعف تدريجيا لقد كانت لحظات في منتهى الرعب والخطورة، وبدأ شبح الموت يدنو منا بخطواته الرهيبة.

بعض منا قد تمدد في الصحراء وسلم امره إلى الله تعالى، وبعض آخر انطوى على نفسه قد يئس من الحياة وبعض يفكر في أهله وماله الذي خلفه في وطنه، وبعض بدأ يحفر لنفسه قبرا يرقد فيه في اللحظة الأخيرة ، أما انا فأخذت في البحث عن وسيلة للنجاة وليس من وسيلة إلا الدعاء والتضرع والإستغاثة بواهب الحياة خالقنا المتعال، وتذكرت وأنا في صدد البحث عن مخرج صلاة جعفر الطيار المعروفة، فأخذت سجادتي وابتعدت قليلاً حتى لا أرى احدا ولا يراني أحد .

والمعروف عن صلاة جعفر انها ركعتان لكنها طويلة من جهة الأدعية التي فيها ، لكنها مؤكدة الإستجابة إذا اجتمعت فيها شرائط الإستجابة، فبدأت بها ونحن بتلك الحالة، وأمامنا الموت المحتم. فلجأت إلى الله تعالى لإنقاذنا وأغاثتنا، ولما أصبحت على وشك الإنتهاء منها سمعت أحد الركاب يناديني: أسرع يا سيد فإننا بإنتظارك، فلما نظرت إلى ورائي رأيت أصحابي جالسين في السيارة وهي تشتغل ومستعدة للحركة، ولما وصلت إليهم، قلت ما الذي حدث، قالوا:

إن فارسا جاء فاطعمنا وأروانا وأمر السائق بتشغيل السيارة فاشتغلت كما ترى ثم أشار بيده إلى طريق مكة، ولما ذهب قال: نادوا السيد وبلغوه سلامي، فقلت في نفسي: من يكون هذا الفارس في هذه الصحراء القاحلة الذي أطعم الناس وسقاهم وحرك لهم سيارتهم التي نفد وقودها غير الحجة القائم الذي يهمه أمر الناس ويحل لهم مشكلاتهم؟



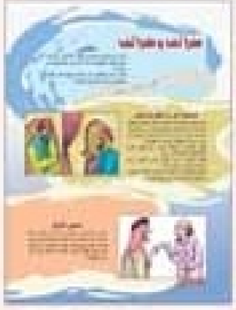




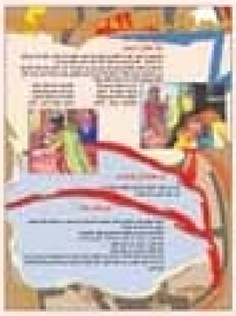
الإفتتاحية

السلام على أصدقاء مجتبى في كل مكان من المعمورة وبالخصوص في وطننا الغالي العراق الحبيب الذي تفتحت فيه منذ عهد قريب زهور المحبة والحرية، فعاد الغريب من ديار الغربة إلى وطنه، واستنشق عبير ترابه ورياحين وروده، عاد الغريب ليجد العراق وقد خلفت فيه إيادي الطغاة نباتات الحنظل والاشواك التي توخز هذا وتدمي ذاك بقنبلة تنفجر هنا حيث الأطفال نيام، وقذيفة تزرع الموت وتفرش الأرض بالدماء، وعصابات صناعتها القتل والدمار لا ينجو منها الصغار والكبار، يسمون هذا جهاداً، والجهاد منهم بريء ، يعبثون بآيات الله وأحكامه الشرعية، فيحللون ما حرمه الله تعالى، قال تعالى: ((ومن قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا)). فويل لهم ثم ويل لهم من عذاب الله يوم القيامة.

فيا أيها الأحبة يا أصدقاء مجتبى إزرعوا الحب والمودة إذا هم زرعوا الموت والدمار و ((اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) إذا زرعوا الفتن الطائفية والحروب الأهلية، وثقوا أن الله تعالى لهم بالمرصاد، فانه سبحانه يمهل ولا يهمل، ولتكن لكم عبرة بالطغاة الذين ما تركوا منكرا إلا اقترفوه ولا صالحا إلا أفسدوه، ثم أخذهم الله أخذ عزيز مقتدر، وما ذلك من الظالمين ببعيد.

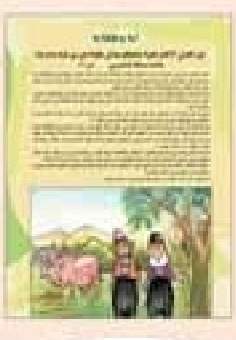












موقعنا على الانترنت:
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني:
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

أمنية الخليفة الثاني

قال عبد الله بن عباس: سمعت عمر بن الخطّاب وعندة جماعة فتذاكروا السابقين إلي الإسلام، فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : فيه ثلاث خصال لوددتَ أن تكون لي واحده منهن، وكانت أحبُّ إليّ مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبوعبيدة وأبوبكر وجماعة من أصحابه إذ ضرب النبي (ص) على منكب علي (ع) ، فقال له: ((يا علي، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأول المسلمين إسلاماً، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى)).

شرح النهج، ج ٣، ص ٢٥٨، مناقب الخوارزمي عن عمر، شرح الزرقاوي، ج ١، ص ٢٤٣

وفي كتاب صفين ص ١٣٣:

أن محمد بن أبي بكر كتب إلي معاوية كتاباً قال فيه: فكان أول من أجاب وأناب وصدّق ووافق، وأسلم وسلم أخوه وإبن عمّه علي إبن أبي طالب ... إلي أن قال: أول الناس إسلاماً، وأصدق الناس نيّة ، يا لك الويل؟ تعدل نفسك بعلي وهو وارث رسول الله (ص) ووصيه وأبو ولده، وأول الناس إتباعاً، وآخرهم به عهداً، يخبره بسرّه ، ويشركه في أمره))



شهادة الزهراء سيدة النساء عليها السلام

معروف عند الفريقين ان الزهراء سلام الله عليها هي احد افراد اية التطهير النازلة من رب العالمين، وموقعها في هذه الجماعة الطاهرة المطهرة له ابعاد كبيرة، فإرادة المولى سبحانه وتعالى بجعل هؤلاء الخمسة، وهم فاطمة وابوها وبعلها وابناها من الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، له ما بعده في حياة هؤلاء الخمسة صلوات الله وسلامه عليهم ليتخذ منهم المسلمون مثلا اعلى وقدوة في كل اعمالهم وسيرتهم، ولذلك نجد ان الباري سبحانه وتعالى بعد ان طهرهم من الرجس تطهيرا فرض على المسلمين الصلاة عليهم في كل صلاة، ولا تقبل صلاة من لم يصلِ على النبي واله في صلاته، ولذلك ايضا فرض مودتهم، قال تعالى: «قل لا اسئلكم عليه اجرا إلا المودة في القربى» ولهذا يقول الشافعي:

يا ال بيت رسول الله حبكم — فرضٌ من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم الشأن انكم — من لم يصلِ عليكم لا صلاة له

ولسنا الان بصدد بيان منزلتهم عند الله تعالى، فمنزلتهم فاقت منازل الاولين والاخرين، ولكن احببنا ان نذكر شاهدا من صدق قولهم وصدق توقعاتهم وبعد نظرهم في كل ما يحدثون به امة الإسلام، فمعلوم ان الزهراء ارواحنا فداها خرجت من بيتها بعد وفاة ابيها وبعد كل الذي صنع بها وبأهل بيتها خرجت إلى مسجد ابيها وخطبت خطبتها البليغة التي وضعت بها النقاط على الحروف واقامت الحجة القاطعة والبرهان الساطع على كل الذين خالفوا وصايا الرسول (ص) وتنكروا لعظيم جميله عليهم وعلى سائر المسلمين، بل اداروا ظهورهم عن وحي الله تعالى وما انزل في اهل البيت عليهم السلام.

ويهمنا الان من ذلك خطبتها على نساء المهاجرين والانصار حينما عدنها في مرضها، الخطبة التي استشرفت بها على العشرات، بل المئات من السنين، وكيف سيكتوي بنار هذا الإنقلاب على الاعقاب المسلمون في مستقبل ايامهم نتيجة حتمية لإنحرافهم عن الخط الذي رسمته السماء لهم، حيث قالت روحي فداها:

«اما لعمري لقد لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا ملء القعب دما عبيطا وذعافا مبيدا.... وابشروا بسيف صارم وسطوة معتدٍ غاشم ، وهرج شامل واستبدادٍ من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرة لكم ، وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون».

عبرت صلوات الله وسلامه عليها عما انتجته السقيفة بالوليد غير الشرعي، فانتظروه إلى ان يولد ويتكامل ثم لاحظوا ما سيجره عليكم من الويلات والعذابات، واذا كانت الثمرة الاولى من هذه الظلافة غير الشرعية الهجوم على دار الزهراء (س) بلا ورع ولا تحرج وكسر ضلعها وإسقاط جنينها وإخراج امير المؤمنين عليه السلام بطل الإسلام وحاميه واخي رسول الله (ص) حافيا حاسرا ملببا بحمائل سيفه، فان الثمار السوداالاخرى تزداد مرارة وسوءاً حينما يستشهد سبطا نبي الرحمة احدهما بالسم والاخر بالسيف في مشهد لم يشهد له التاريخ مثيلا عنفا ووحشية وقساوة، وكيف لا يكون ذلك وقد تمهد الطريق إلى اعداء الإسلام والكافرين به ليبلغوا هذا المنصب المقدس، فيكون الامر امرهم لا امر الله، والنهي نهيهم لا نهي الله، وهنا يأتي مصداق خطبة الزهراء عليها السلام حينما تقول: وابشروا بسيف صارم وسطوة معتد غاشم، يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيداً واستبداد من الظالمين... فيا حسرة لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون».





الإنسان الرسالي وسماته

نقل آية الله العظمى المرحوم السيد عبد الله الشيرازي (قدس) الموضوع التالي:

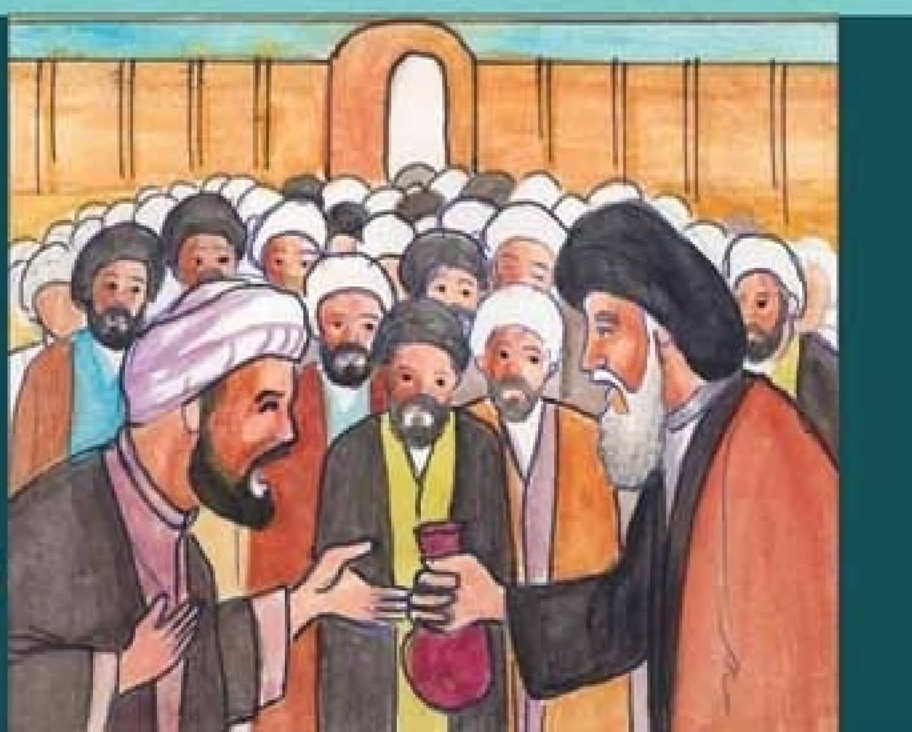
إن شاباً من طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف جاء إلى المرجع الأعلى سماحة السيد أبي الحسن الأصفهاني (قدس) ، وطلب منه مساعدة مالية لغرض الزواج، فأمره السيد أعلى الله مقامه ان يأتيه غداً.

وفي اليوم الثاني حصل ما لم يكن في الحسبان، وذلك أن فُجع السيد الأصفهاني (قدس) بمقتل ولده السيد حسن الذي كان يصلّي خلفه حيث هاجمه مجرم خبيث في الصلاة فذبحه من الوريد إلى الوريد.

وفي اليوم التالي كان السيد الأصفهاني أعلى الله مقامه حاضراً في تشييع جنازة ولده العزيز، لكن لاحظ بعض الحاضرين القريبين منه أن السيد يُكثر الإلتفات يميناً ويساراً، وكأنه يبحث عن شخصٍ ما، ولمّا كثرت نظرات السيد إلى هنا وهناك للدرجة التي كاد بعض الحاضرين يظنّون أن سماحة السيد قد أثرت عليه مصيبة ولده ففقد توازنه، إذا به يرى ذلك الشخص الذي كان يبحث عنه فأشار إليه!

من يا تُرى يكون هذا الذي أشار إليه السيد أن يأتيه؟!

نعم إنه ذلك الشاب الذي كان قد طلب منه مساعدة للزواج، فقدّم له سماحة السيد ظرفاً فيه (٤٠) سكة ذهبية ، فتعجّب الحاضرون وسط تلك المحنة التي فاجأت سماحته بمصيبة ولده البكر، كيف لم ينس وعده الإنساني لذلك الشاب؟! ولكن لا عجب، إنه الدين الذي يصوغ شخصية الإنسان الرسالي.



الصياد والشقي



كان في زمان نبي الله موسى عليه السلام رجل من ضعفاء بني إسرائيل، وكان صيادا يصطاد السمك ويبيعه ويعيل عائلته من ذلك. فخرج يوما للصيد فصاد سمكة كبيرة فرح بها فأخذها إلى السوق ليبيعها، فاعترضه احد الشقاة فاراد ان يأخذها منه عنوه، فمنعه الصياد فاعتركا، واخذ هذا الشقي السمكة وراح بها إلى منزله، اما الصياد فلما عاد إليه وعيه كان الشقي قد ذهب، فرفع يديه إلى السماء بالدعاء قائلا: إلهي جعلتني ضعيفا وجعلته قويا عنيفا، فخذلي بحقي منه عاجلا، فقد ظلمني وتعدى علي.



اما ذلك الشقي فسلم السمكة إلى زوجته وامرها ان تشويها وتحضرها للغداء فلما صار وقت الغداء جاءت بالسمكة فوضعتها امامه فمد يده إليها ليأخذ منها شيئا فوخزه عظم منها في إصبعه وخزة طار من المها عقله وصار لا يقر له قرار من الوجع، فاضطر إلى مراجعة الطبيب الذي قدم له بعض المهدئات والمعقمات، فلم تنفع شيئا والتهب الاصبع التهابا منكرا فأمر الطبيب ان تقطع إصبعه خوفا على سائر اصابعه، لكن الالم انتقل إلى الكف وارتعدت فرائصه لما قال الطبيب



له سارع في قطع كفك قبل ان يصل الورم والالم إلى ساعدك، فاضطر إلى قطعها لكن المصيبة لم تنته عند ذلك لان الالم انتقل إلى ساعده، وهكذا كلما قطع عضوا انتقل الالم إلى العضو الاخر الذي يليه، فخرج هائما على وجهه مستغيثا بربه ليكشف عنه ما نزل به، إلى ان وصل إلى شجرة استظل بظلها وغفى عليها



فنام، فسمع في منامه هاتفا يقول له: يا مسكين إلى كم تقطع اعضاءك إمض إلى خصمك الذي ظلمته فأرضه، فانتبه من نومه وفكر في امره فاهتدى إلى ان كل الذي جرى عليه بسبب ذلك الصياد الذي غصب سمكته واعتدى عليه، فراح إلى المدينة وبحث عنه إلى ان اهتدى إلى بيته، فوقع بين يديه مقبلا يديه ورجليه

طالبا منه العفو مما جناه، وقدم إليه مبلغا من المال اداء لحقه بعد ان تاب من فعله، فرضي الصياد عنه، وهنا سكن المه ونام تلك الليلة نومة هادئة، فأوحى الله تعالى إل نبيه عليه السلام قائلا: ((يا موسى وعزتي وجلالي لولا ان ذلك الرجل ارضى خصمه لعذبته طول حياته)).



مجتبى

دروس و عبر



خيانة الوطن عار

عند ما حارب نابليون النمسا، أعطاه ضابط نمساوي معلومات تغلّب بها على خصومه، وبعد مدة التقى ذلك الضابط به وهو راكب على ظهر جواده، فرمى له نابليون بكيس فيه ليرات ذهبية على الأرض . فقال الضابط النمساوي: لا أريد المال، ولكن أريد أن أحظى بشرف تقبيل يدك، فأجابه نابليون: هذا المال لأمثالك، اما يدي فلا تصافح رجلاً يخون وطنه.

بين المسلم والمادي

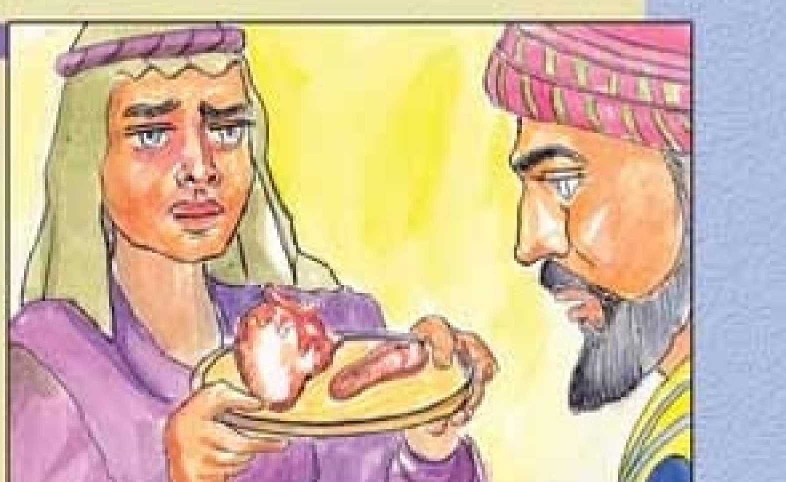
إنّ جماعة من أهل الأديان اجتمعوا وبينهم رجل مادي لا يؤمن بدين . فالتفت هذا المادي إلى المسلم منهم وقال له: ما هو دينك؟ قال المسلم: الإسلام، فقال المادي: وما هو الإسلام؟ فشرح له المسلم، فقال المادي: إنّ ربك إن كان قادراً فليامر هذا الإبريق الموضوع على المنضدة أن يأتي الينا ويسقينا واحداً واحداً ، وأنا حينئذٍ اعترف بربك وادين بدينك.

فقال المسلم: إن ربي حكيم، ومن حكمته تهيئة الأمور الضرورية لحياة الإنسان، فلما علم بعجز الإنسان عن تكون الثمار والحبوب والفواكه مع حاجته إليها أنبتها له ويسّرها لطعامه هو وكل عاجز من مخلوقاته ، وأما الإبريق فإنه لما خلق لك جوارح تستطيع بها الحركة، فاءنه من العبث أن يأتي به إليك، وهو منزّه عن العبث، وهكذا سائر الضروريات للإنسان، فالهواء والماء ضروريان جداً للإنسان ولولا الباري سبحانه وتعالى لم يستطيع الإنسان أن يعيش ساعة بدون هواء ولا تمكن أن يعيش بدون الماء الذي هو أساس كل شيء حي، فانقطع المادي وهتف الحاضرون واعترفوا للمسلم بالتفوّق في المناظرة.

الأخبثان والأطيبان

كان لقمان الحكيم عبداً مملوكاً ، ولكنه كان حكيماً، فدفع إليه مولاه شاةً، وأمره بذبحها وقال له: آئتني بأخبث ما فيها، فذبحها ، وأتاه بقلبها ولسانها.

ثم أعطاه شاة أخرى وقال: اذبحها وآئتني بأطيب ما فيها، فذبحها واتاه بقلبها ولسانها، فسأله عن ذلك: فقال لقمان: ليس أخبث منهما إذا خبثا، ولا اطيب منهما إذا طابا.



مجتبى

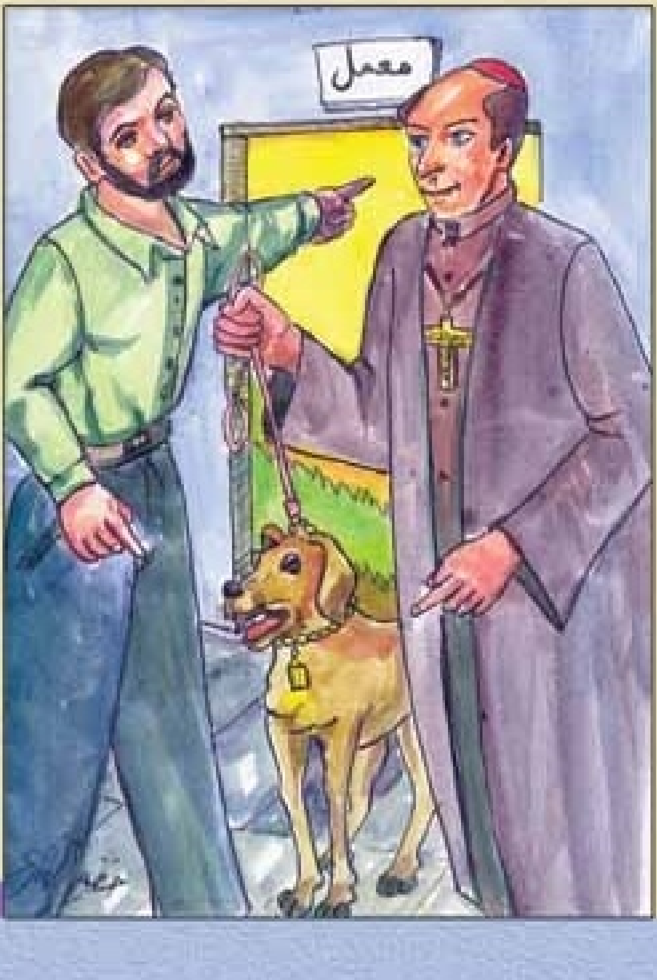


العقل سلاح عند الخطر

أرسل النعمان بن المنذر رجلاً يرتاد له الماء والكلأ فتأخر، فغضب النعمان وقال: لأقتلنه كيفما قال، جدباً أو خصباً، وكان أخوه حاضراً، فقال للنعمان: أتأذن لي أن أنذره؟ قال النعمان : لا، قال فأشير إليه إشارة؟ قال النعمان: بم تشير إليه؟ قال أقرع العصا، فقال النعمان فاقرع بها ما بدالك.

فلما ورد الرسول أخذ أخوه العصا من بعض الجلساء وقرع بها عصاه قرعاً مختلفاً ففهم أخوه القصة، فقال للنعمان: لم احمد خصباً ولم اذم جدباً، الارض مشكلة لا خصبها يعرف، ولا جدبها يوصف .فعرف كيف ينجو براسه بهذه الكلمات.

القسيس والعامل الشيعي



دخل قسيس على معمل ومعه كلبه، فقام أحد العمّال الشيعة وطرد الكلب مخافة أن ينجّس المعمل، فانزعج القسيس من إهانة كلبه وقال: لماذا طردته؟ فقال العامل: لأنه نجسٌ في ديننا، فسكت القسّيس لحظه ثم قال — وقد أراد إهانة العامل - : ما عرفنا لحد الآن هذا الكلب هل هو مسيحي أو مسلم؟

فرد عليه العامل بسرعة قائلاً: يا محترم هذا سهل معرفته، فالمسلم لا يأكل لحم الخنزير ولا يشرب الخمر، والمسيحي يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير، فإن كان كلبك يأكل لحم الخنزير ويشرب الخمر فهو مسيحي وإلاّ هو مسلم، فأفحم القسيس وأخذ كلبه ومضى.

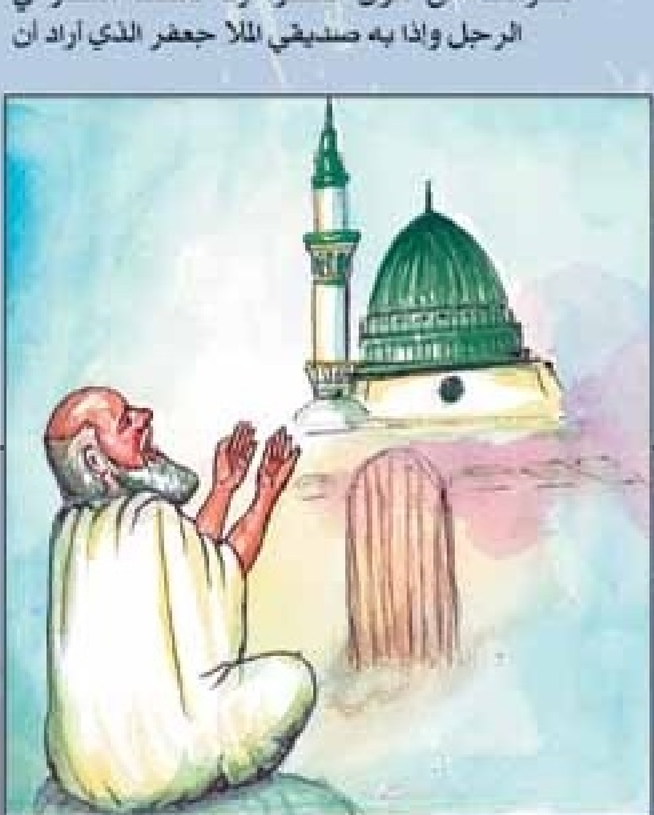
قصة وكرامة

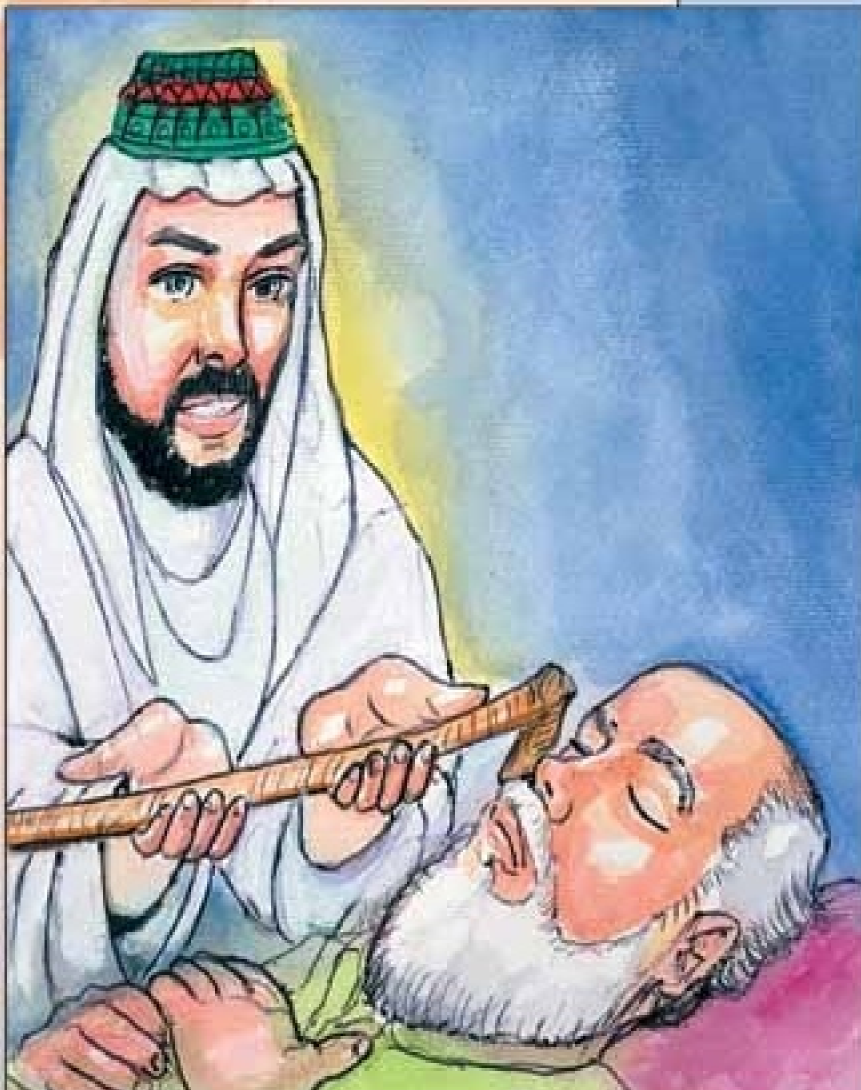
أثر الدعاء والشفاعة في العالم الآخر



كان الملا ((ابو الحسن)) رحمة الله عليه احد العلماء المتقين ، قال، كان لي صديق قديم اسمه ((ملا جعفر)) ، ولما أصيب الناس بمرض الطاعون ومات منهم الكثير، كان عدد غير قليل منهم يوصونه بأموالهم وممتلكاتهم ليتصرف فيها على الوجه الشرعي، كان يُخرج منها الحقوق الشرعية على الوجه المعروف، إلا انّ الطاعون الخبيث لم يمهل الملا جعفر طويلاً، إذ أصابه هو الآخر ومات، وترك الأموال من دون تسوية حقوقها الشرعية، فادى ذلك إلى ان يتلاعب بها بعض الفاسدين من الناس، أو أنه تهاون في تسوية تلك الأموال واخراج الحقوق منها، ولم يسرع بواجبه في ابراء ذمة أصحابها حتى باغته الموت ، المهم أنّ هناك تقصير من قبله في تلك المهمة.

يقول الملا أبوالحسن، مضت مدة على وفاة الملا جعفر، وسافرت أنا إلى مدينة كربلاء، وذات ليلة وبينما أنا نائم رأيت في الرؤيا رجلين يجران رجلاً كان مقيداً بالسلاسل وعليه آثار العذاب، ففزعت من هول المنظر، ولما دققت النظر في الرجل واذا به صديقي الملا جعفر الذي أراد أن





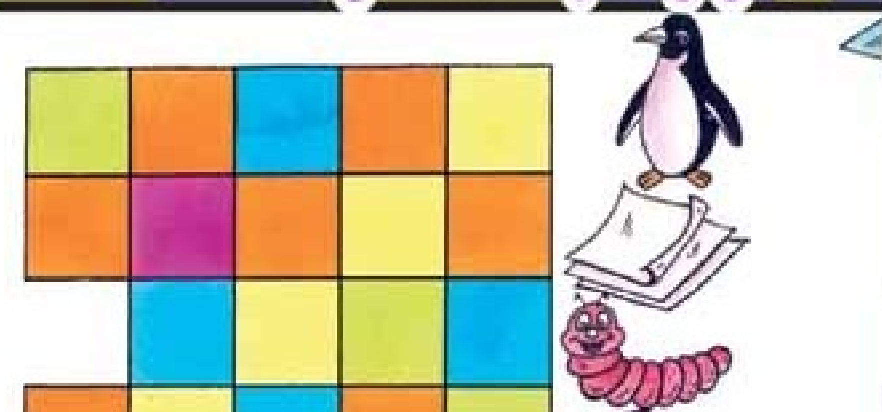
يكلمني ، لكن الرجلين سحباه بشدة ومنعاه من الكلام معي، وقد أفزعني المشهد، فقمت من نومي مدهوشاً وأنا أصرخ من هول ما شاهدت، فاستيقظ أحد العلماء الذي كان راقداً بجنبي في الغرفة وهو يقول، ما بك وعلام هذا الصراخ؟ فشرحت له رؤيايي، ثم ذهبت إلى حرم الإمام الحسين عليه السلام ودعوت كثيراً وتوسلت إلى الله تعالى في أن يعفو عن صديقي وينجيه من ذلك العذاب.

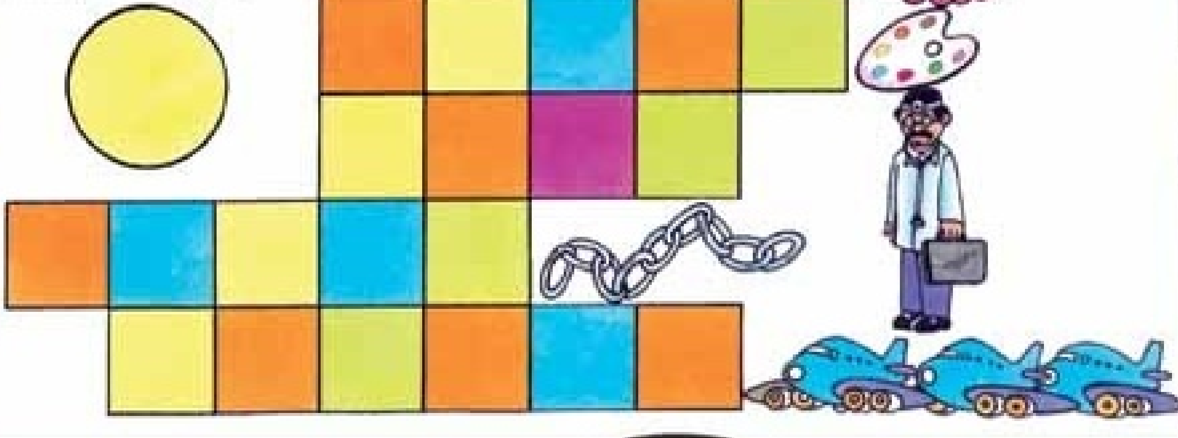
وفي تلك السنة تشرفت بزيارة بيت الله الحرام، ولما أكملت مناسك الحج سافرت إلى المدينة المنوّرة لزيارة مرقد النبي صلّى الله عليه واله والأئمة الأطهار في البقيع، فأصبت بوعكه سلبتني جميع قواي، وساعدني بعض أصدقائي على الدخول إلى الحمام فاغتسلت ولبست ملابس طاهرة ، وأخذني بعض الأصدقاء إلى حرم النبي الأكرم (ص) فطلبت من الله تعالى العافية، وطلبت من الرسول الأعظم (ص) أن يشفع لصديقي الملا جعفر، خصوصاً وللأموات عامة، وبينما كنت أتوسل وأدعو وإذا بي أشعر بقوة ونشاط وحيوية، اعتمدت بها على نفسي من دون مساعدة أصدقائي، فرجعت إلى محل سكناي، وبعد ذلك بأيام ذهبت مع جمع من الأصدقاء إلى زيارة قبور شهداء أحد، وبعد الزيارة وفي ليلة كنت نائماً وإذا بي أرى صديقي الملا جعفر بثياب بيض ووجه بشوش وبيده عصا، إقترب مني وقال لي: مرحباً بالأخوة والصداقة، لقد كنت معذباً في عالم البرزخ، لكن الرسول الأعظم شفع لي وأهدى إليّ هذه الثياب، وأهدت لي الزهراء عليها السلام هذه العباءة، وكل ذلك من بركة دعائك، وقد جئت إليك لأخبرك عن وضعي الجديد وأشكرك على ما قدمته لي من خدمة ، وأبشرك أنك ستعود إلى أهلك سالماً إن شاء الله.



فكر و ابتسم

أكتب أسماء الرسوم أمامك ما يقابلها في المربعات ثم أربط الحروف في المربعات الصفراء بالتسلسل بشكل مائل فستحصل على إسم مدينة في أي دولة تقع أكتب الجواب في الدائرة الصفراء التي أمامك





فروقات

أوجد الفروقات التسعة بين هاتين الصورتين



طريق غير صحيح لحل المشكلة



الاسلوب الصحيح هو التفاهم و الحوار



أمامك أربع مجاميع مفككة أيهما يطابق الرسمة التي في الوسط؟



فكر وابتسم

أوصل بخط الظل المطابق للفاكهةالتي أمامك



لوّن



آية وحكاية

«وإنّ لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرثٍ ودمٍ لبناً خالصاً سائغاً للشاربين» نحل ٦٦

لاحظ الطبيب الروسي ((بوحمر لينز)) المختص بأبحاث إعادة الشباب أنّ إحدى القبائل المسلمة في يوغسلافيا يزيد متوسط أعمار أبنائها على مئة عام، ولما بحث عن أسباب ذلك وجد أنّ غذاءهم يعتمد على الألبان وعلى عسل النحل وعلى لحوم الأبقار، بينما يخلو تماماً من لحم الخنزير ومن الخمور

وإذا سألنا هذا المصنع الدقيق ((ضرع الحيوان: بقرة أو ماعز أو ناقة)) الذي يدر علينا هذا اللبن، وهو الغذاء الغالي : كيف عرف احتياجات الجسم من العناصر الغذائية فأعدّ هذا اللبن الذي يحوي كل هذه العناصر في أحسن شكل وألطف مذاق؟

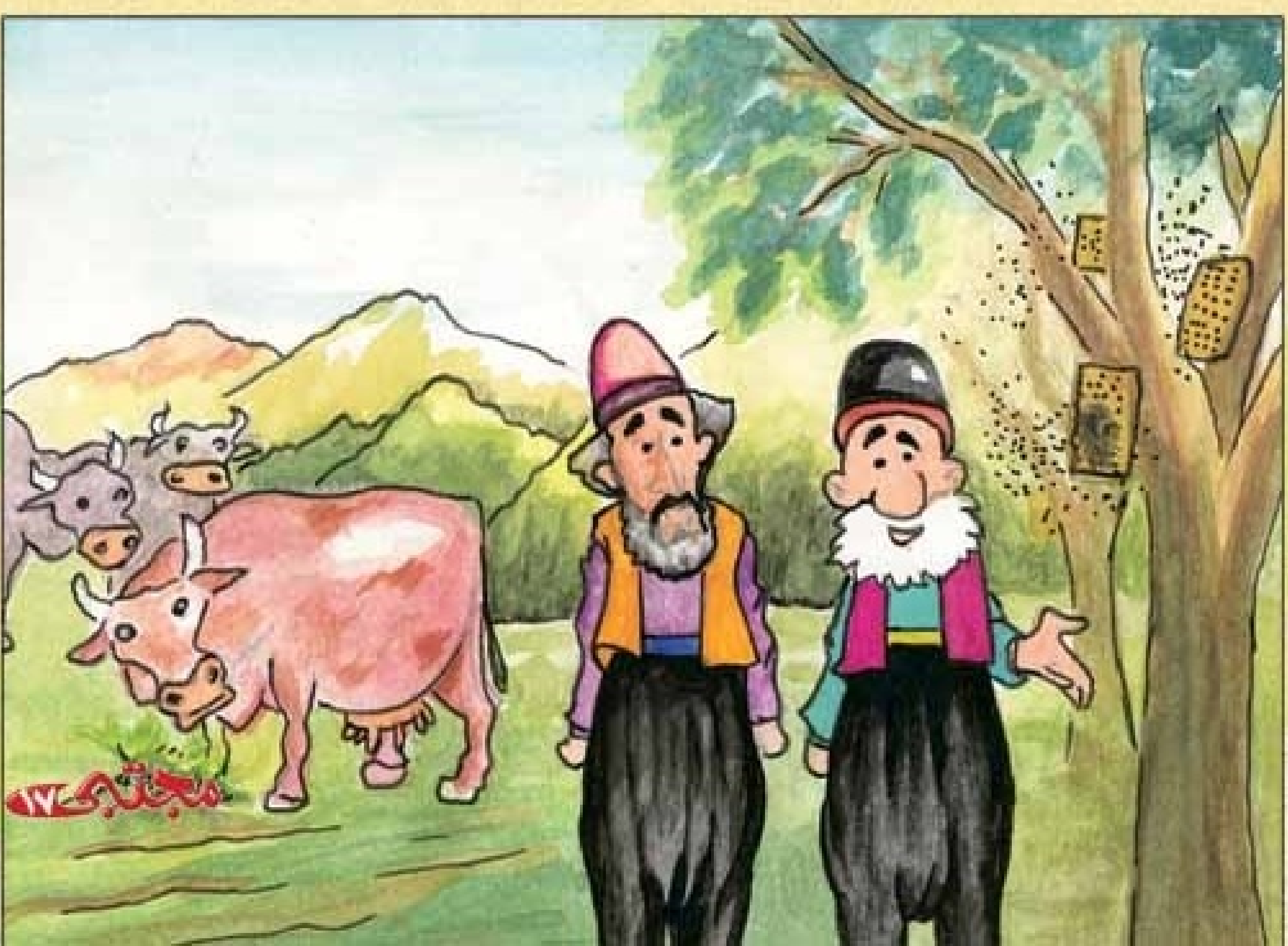
ويجيبنا الضرع بكل أدب وتواضع : إنها العبرة التي أشار إليها الباري تعالي في كتابه الكريم : (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين)) نحل ٦٦

فيا أيها الإنسان اعتبر من آيات الله وبيناته أدر إليها عين عقلك ، فكّر فيها، تدبر لمسات الرحمن في مخلوقاته تجد الهدى والنور، وتجد أنك أيها الإنسان أنت المقصود بكل هذه الألطاف والأنعام التي سخرها لك لتشكره وتحمده عليها، وكم من نعمة يمرّ عليها الإنسان مر الكرام وهي تستحق أن يقف عندها طويلاً للتأمل والتدبر والشكر، وقد قال تعالي: ((وقليل من عبادي الشكور))

نعم إنما يتأمل ويتدبر في ذلك ذوو العقول الراجحة والأحلام الرزينة، أنظر إلي الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وهو في حبس هارون الرشيد في طامورة لا يعرف فيها الليل من النهار كيف يستغيث بربه متدبراً آيات خلقه:

((إلهي يا مخلص الشجر من بين رمل وطين، إلهي يا مخلص اللبن من بين فرث ودم، إلهي يا مخلص الجنين من بين مشيمة ورحم خلصني من حبس هارون))

فاستجاب الله دعاءه ونقله إلي رحمته الواسعة حيث الروح والريحان



الشيخ البهائي وخادمه والمظاهر الخادعة

كلمات: عبد الهادي الكاظمي
رسوم: سيد هاشم البكاء




وفي يوم إتفق ان الشيخ البهائي ذهب للإستراحة وبقي الخادم وحده.
فجاءه أحد العلماء واشار بيده إلى السماء فأشار الخادم بيده إلى الارض.
فأخرج العالم بيضة ودفعها إليه من دون كلام فأخرج له الخادم رغيفا من الخبز وراس بصل.
فخرج العالم معجبا بعلمه وذكائه، فقالوا له: ماذا سألته: قال: قلت له من خلق السماء؟ فغضب ثم اشار إلى الارض، فعلمت انه يقول: الذي خلق الارض. فقلت له وقد أخرجت بيضة: هل الارض كروية كالبيضة؟ فأخرج لي رغيفا من الخبز قائلا: إنها مسطحة ، واخرج راس بصل ليقول: إنها على شكل طبقات. فتعجبوا من علمه ومهارته.
وهنا دخل الشيخ البهائي فسأل الخادم عما جرى، فقال: دخل عليّ شيخ خرف يهددني، يقول لي: انا إعلقك في المشنقة مشيرا إلى السقف، فقلت له: اني احفر لك قبرا وادفنك في الارض قبل ان تفعل، فخاف مني ورشاني ببيضة ظنا منه اني جائع.
فقلت له: لا حاجة لي بها مادام عندي رغيف من الخبز وراس بصل.
فقام من عندي شاكرا معتذرا.

طرائف وظرائف

مفاليس

سال رجل الحسن البصري، فقال: الأمويون غصبوا حقي، فهل أطالبهم به أم آخذه من حسناتهم يوم القيامة؟
فقال: قم وطالبهم به وخذه منهم فإن القوم مفاليس من الحسنات يوم القيامة!!



الوصية التي لم تنفع ولم تضر

بعد فشل حركة ابن الأشعث على الحجاج، اعتقل الحجاج أحد معاونيه وهو الغضبان بن القبعثرى وأودعه السجن مدة، ثم استدعاه فرآه الحجاج وقد سَمِن ، فسأله متهكماً، سمنت يا غضبان؟!
فقال الغضبان متهكماً أيضاً: مَن أكل القيد والرقعة في ضيافة الأمير سمن.
فقال الحجاج: أنسيت قولك لابن الأشعث: تغدَّ بالحجاج قبل أن يتعشى بك؟
فأجاب الغضبان : أصلحك الله تلك مقولة ما نفعت مَن قيلت له، ولا ضرّت من قيلت فيه.



حسن الذوق

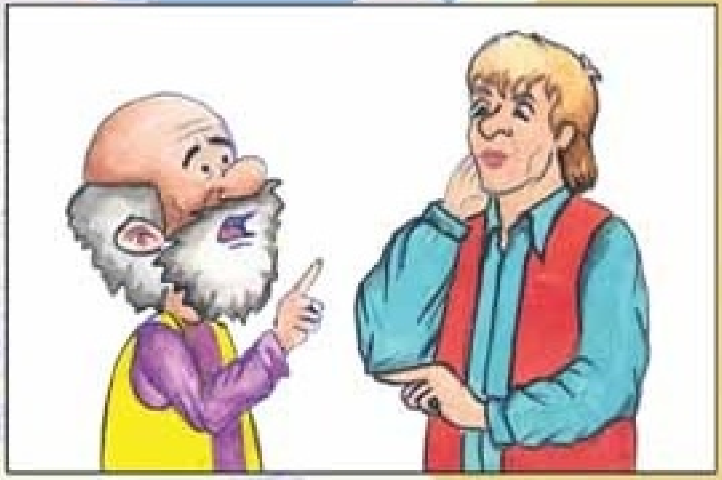
ذهب أحدهم إلى الطبيب ليرى إن كان مصاباً بالسكر أم لا، فطلب منه الطبيب تحليلاً لإدراره، ولما قدّم له الإدرار في قنينه، قال له الطبيب: إن بولك فيه سكر، فقال المريض: شكراً لك فهذا يدل على حسن ذوقك!!

الاعرابي والصوم في شهر آب

قيل: إنّ أعرابياً صام شهر رمضان وكان ذلك في أشهر الصيف الحارّة ، فعطش من شدّة الحرارة، فمرّ بعين ماء زلال صافية فشرب منها حتى اكتفى ، ثم رفع رأسه إلى السماء ، فقال:

إن كنت قدرت الصيام فاعفنا من شهر آب

أولا فإنا مفطرون وصابرون على العذاب

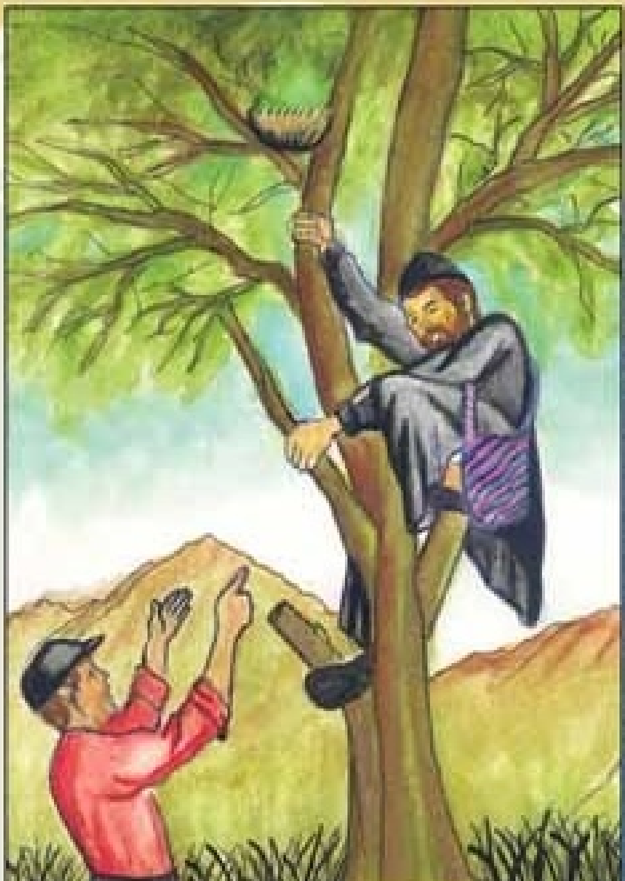


برنارد شو والمتكبّر

ذهب كاتب شاب يوماً إلى برنارد شو الحكيم المعروف، وكان الشاب متكبّراً في حركاته وسلوكه وقال له: يا شو: انني راغب في الزواج فهل اتزوّج أم لا برايك؟

فقال برنارد شو بعد أن فكّر قليلاً: برايي لا تتزوّج !! فقال الشاب ، لماذا وهل ترى الزواج حماقة؟

فقال برنارد شو: لا اعتبر الزواج حماقة وانما أنت لا تستحق الزواج، فلو وجدت المرأة التي تقبل بالزواج منك فان حياتها ستذهب هدراً!!



الإعتراف بالذنب عند القساوسة

ذهب فلاح شاب إلى قسّيس القرية للإعتراف بالذنب وقال له: وجدت عش طيرٍ في غابة فأخذت فراخه وهو الآن يتألم لذلك.

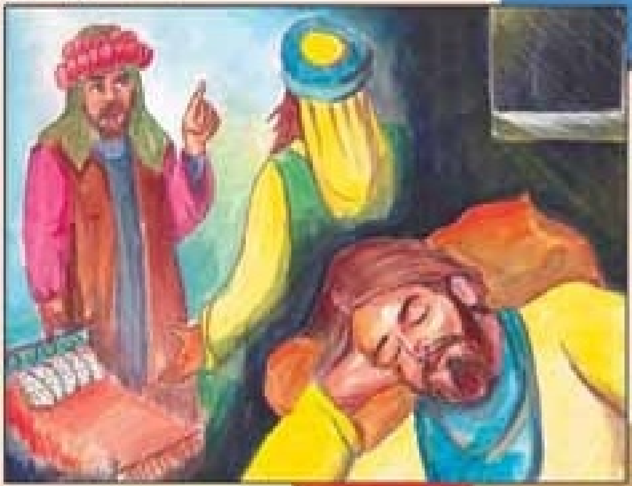
فقال القسّيس: لغرض أن يُغفر ذنبك، اجلب إلى الكنيسة مقداراً من الزبد والبيض والعسل ثم ارجع الفراخ إلى عشهم وعليك أن تخبرني أين يقع ذلك العش؟

ولما قدّم الفلّاح الزبد والبيض والعسل إلى القسّيس وأخبره بمكان ذلك العش، وبعد مدّة قام الفلاح بالتجوّل قرب ذلك المكان فرأى القسّيس ينـزل من الشجرة التي فيها العش واضعاً الفراخ في حضنه فوقف امامه قائلاً: ارجع الفراخ إلى عشها وعليك أن تقدّم مقداراً كبيراً من البيض والدجاج والأوز لي ليغفر الله ذنبك ولا تعد إلى مثلها مرّة أخرى هل فهمت؟!!

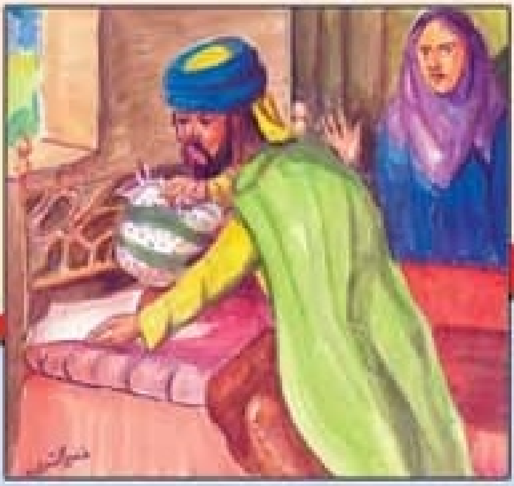
عصافير الجنة عصافير الجنة

هو الغفور الرحيم

قال محمد بن نافع : رأيت أبا نؤاس في المنام بعد موته، فقلت يا أبا نؤاس، فقال: لات حين كنية (أي لاتكنني) ، فقلت: الحسن ابن هانئ؟ قال: نعم، قلت: ما فعل الله بك.
قال غفر لي بأبيات قلتها في علتي قبل موتي هي تحت الوسادة، قال: فأتيت أهله فقلت: هل قال أخي شعراً قبل موته؟ قالوا: لا نعلم إلا إنه دعا بدواة وقرطاس وكتب شيئاً لا ندري ما هو، قال: فدخلت ورفعت وسادته فإذا برقعه مكتوب فيها:



يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرة ... فلقد علمت بأنّ عفوك أعظمُ
إن كان لا يرجوك إلا محسنٌ ... فمن الذي يدعو ويرجو المجرمُ
أدعوك ربّ كما أمرت تضرعا ... فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالي إليك وسيلة إلا الرجا ... وجميل عفوك ثم إني مسلم



دور معاوية في معركة بدر

قيل لأبي الأسود الدؤلي: هل شهد معاوية معركة بدر؟
قال: نعم، لكن من ذاك الجانب.

أين ملتقى هؤلاء؟

اجتمع العقل والدين والشرف والغنى والفقر مرة وتحدثوا فيما بينهم، ثم افترقوا فقال بعضهم لبعض: إذا أردتك أين أجدك؟
فقال الفقر: تجدوني في الأكواخ الحقيرة وفي قلوب الطامعين.
وقال الغنى: تجدوني في القصور الشامخة، والنفوس القانعة.
وقال الدين: تجدوني حيث يكون العقل.
وقال العقل: تجدوني حيث يكون الصبر.
أما الشرف فإنه بقي صامتاً، فقيل له لم لا تتكلم؟ فقال: لانني لا أحلّ بمكانٍ ثم ارتحل عنه، وإذا كان ولا بد فإنكم تجدوني حيث يكون العقل، فكان العقل هو ملتقى الدين والشرف والصبر والقناعة، وهي الغنى.

عصافير الجنة عصافير الجنة





الله يمهل ولا يهمل

كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له، وكان يخرج فإذا رأى غلاما عليه حلي يخدعه فيدخله البيت فيقتله ويأخذ حليه ويلقيه في حفرة، وفي يوم من الأيام لقي غلامين أخوين عليهما حلي فجاء بهما إلى بيته وقتلهما وأخذ ما عليهما من حلي وألقاهما في حفرته، وكانت عنده امرأة مسلمة تنهاه عن ذلك وتقول: إني أحذرك نقمة الله عزوجل ، فيقول: لو أن الله يأخذني على ذلك لأخذني من أول جريمة قتل قمت بها، فتقول المرأة: إن صاعك لم يمتلئ بعد، ولما قتل الغلامين خرج أبوهما في طلبهما حتى بلغ نبيا من أنبياء بني إسرائيل فأخبره بخبر ولديه، فقال له: هل كان معهما لعبة يلعبان بها، فقال أبوهما: نعم كان لهما جرو كلب، قال النبي : فأتني به، فلما جاء به وضع النبي خاتمه بين عيني الجرو ثم خلى سبيله وقال للرجل: امض خلف الجرو، فأول دار يدخلها الجرو فيها بيان ولديك، فجاء الجرو حتى دخل دار القاتل، ولما فتشوا الدار وجدوا الحفرة وفيها الولدين مقتولين ومعهما غيرهما من المقتولين ، فأخذوا الرجل إلى ذلك النبي فأمر بصلبه، ولما رفع على خشبة الصلب قالت له امرأته: قد كنت أحذرك من هذا اليوم، فها هو صاعك قد امتلأ اليوم ، فإن الله يمهل ولا يهمل.

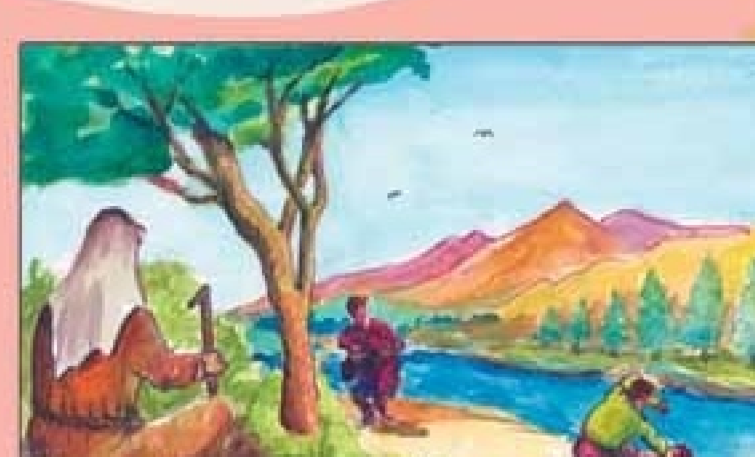
العدل الإلهي

قال نبي الله موسى بن عمران: يا ربّ أرني عدلك.

فأمره الله بالذهاب إلى شاطئ نهر، فجلس هناك يستظل بظل شجرة، وجعل ينتظر ماذا سيكون ، فجاء رجل ونزع ثيابه و اغتسل في النهر، ثم صعد ولبس ثيابه ونسي محفظته وكانت مملوءة بالمال، ثم جاء رجل آخر فوجد تلك المحفظة فأخذها، ثم جاء رجل ثالث فنزع ثيابه وأخذ يسبح في ذلك المكان، فجاء الرجل الأول، الذي نسي محفظته فوجد هذا الرجل يسبح فلم يشك في أن المحفظة عنده، فسأله عنها، فقال:

لا علم لي بها، فقال صاحب المحفظة، لم يأت إلى هذا المكان غيرك وقد نسيت محفظتي منذ قليل فأنكرها الرجل الثالث فقام صاحب المحفظة بقتله.

فقال الله تعالى لنبيه موسى (ع): إن صاحب المحفظة كان قد سرق من والد الرجل الثاني جميع المال الذي في المحفظة ، وإن الرجل الثالث المقتول كان قد قتل والد القاتل، وكل منهم يجهل ذلك وبعد لي استرجع كل منهم حقه.



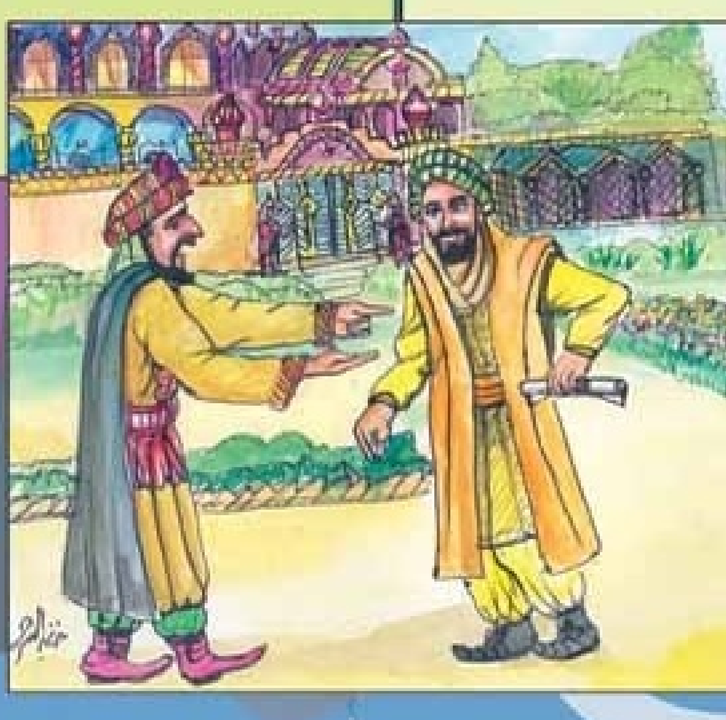
قصة مثل



قاتل الله الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله

هذه كلمة قالها بعض الملوك فصارت مثلاً، وسببها هو أنّ بعض الملوك كان له جليس يُحبّه ويقرّ به لكماله ورشده ونضج رأيه وأدبه، فحسده وزير ذلك الملك وعزم على الغدر به مخافة أن يتقدمه عند الملك ، فصنع له طعاماً شهياً ، أكثر فيه من الثوم والبصل ودعاه لتناول الطعام عنده، فلما حضر ذلك الجليس وأكل من الطعام، قال له الوزير:

إنّ الملك يكره رائحة الثوم و البصل فإن دنوت منه فاستر فاك بكمك ، فشكره الرجل على نصيحته ثم خرجا، فذهب الوزير إلى خدمة الملك وقال له: يا جلالة الملك إن جليسك الذي تحبّه وتقرّبه يشكو من مجلسك ويقول: إنه يشم من فمك رائحة كريهة لا يقدر على مقاومتها، وبينما هما يتحدثان إذ دخل ذلك الجليس على الملك فأدناه الملك إليه كعادته، فجعل كلّما اقترب الملك منه ليحدثه أو يستمع منه أعرض الرجل بوجهه عنه وستر فاه بكمه، فغاض ذلك الملك ، وصدّق ما قاله الوزير، فتناول قرطاساً وكتب فيه كتاباً وختمه وناوله لذلك الرجل قائلاً: توصله إلى عاملي فلان، وكان قد أمر العامل بضرب عنق حامل الكتاب، ولما خرج الرجل مأنوساً من حضرة الملك راه الوزير ورأى ارتياحه ظنّ أنّ في الكتاب جائزة للرجل، فطلب منه أن يتولى إيصال الكتاب إلى العامل، أما الرجل فإنه ظنّ في الكتاب جائزة فآثر الوزير بها شكراً له وتقديراً منه، فلما وصل الوزير بالكتاب إلى العامل نفّذ ما فيه وقتل الوزير، فلما علم الملك بذلك استدعى العامل وسأله عن سبب قتل الوزير، فقال العامل: اني نفّذت امرك بالكتاب، ولما اجتمع الملك بذلك الجليس وسأل عن كتابه قال: ظننت به جائزة فآثرت حضرة الوزير بها بعد أن طلب مني إيصال الكتاب بنفسه، ثم راه الملك لا يبتعد عنه ولا يستر عنه فمه، وكان الملك قد ذهب عنه غيظه فعاتبه على فعله معه وستر فمه بكمه، فأخبره بالقصة وما صنع الوزير معه، فظهر للملك مكيدة الوزير ، فقال: ((قاتل الله الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله)).



مناظرة وشاهدها معها

وصل الفضل بن الحسن، وهو من الموالين لاهل البيت عليهم السلام مع مرافقيه إلى المكان الذي يدرّس فيه ابوحنيفة، فقال: لا ابرح هذا المكان حتى اريه الحجة والبرهان، فقال له مرافقوه: إنه من علماء عصره ونخشى عليك منه، قال: لن تغلب حجةُ احدٍ على حجة مؤمن ابداً، ثم ذهب إليه، فقال:

ايها العالم: إن لي اخاً اكبر مني سناً وهو رافضي، ومهما قلت له: إن افضل الناس بعد النبي (ص) هو الخليفة الاول فيجيبني إن افضلهم علي عليه السلام، فبأي طريق ألزمه؟

قال ابو حنيفة: قل لاخيك إن ابابكر وعمر كانا يجلسان عند رسول الله في العريش، وكان عليٌ يذهب الى القتال ، وفي هذا دلاله على افضليتهما.

فقال الفضل: قلت ذلك لاخي ولكنه قال: إن الله تعالى قال: ((وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما)) إذن فعلي عليه السلام هو الافضل في هذه الاية.

فقال ابوحنيفة: قل له فكيفَ تفضل عليا عليهما وقد دفنا إلى جنب الرسول (ص) وعليٌ بعيد عنه

قال الفضل: لقد قلت ذلك لاخي ، فقال: إن الله تعالى يقول: ((يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا ان يؤذن لكم)) بينما عليٌ مدفون في داره، ولم يحصلا على إذن الرسول بأن يدفنا عنده.

فقال ابوحنيفة : قل له: إن عائشة وحفصة أذنا لهما بذلك في مقابل صداقهما من النبي (ص).



قال الفضل: لقد قلت له ذلك ولكنه اجابني بالاية الكريمة: ((يا ايها النبي إنا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن)) ويتبين من ذلك انهما لم يكن لهما في ذمة رسول الله (ص) صداق.

فقال ابوحنيفة: فقل له: إنهما تصرفتا فيه بعلة الميراث.

قال الفضل: لقد قلت له ذلك ، فقال: ولكن حسب مذهبكم فإن النبيّ لا يورث ولهذا انتزعت فدك من فاطمة ، فإن الخليفة الاول يقول: إن النبي (ص) قال: نحن معاشر الانبياء لا نورث فما تركنا صدقه)) فلو كانت إبنة رسول الله (ص) لا ترثه فكيف ببنات الناس، وعلى فرض إنهن يرثنه فإن حصة الزوجة لا تتعدى الثمن، ولو ضممنا حصة حفصة إلى حصة عائشة فإن المجموع لا يبلغ مقدار شبر فكيف ساغ لهما التصرف بمقدار قبرين؟

وهنا انتفض ابو حنيفة قائلا: ((اخرجوه فهو رافضي وليس له اخ ابدا)).




سيناريو
كلمات: حسين العلي
رسوم: هاشم البكاء
خالد بن صفوان وزوجة الخليفة السفاح
خطب أبو العباس السفاح أم سلمة بنت يعقوب من أخيها، فزوجه إياها فقدّم لها صداقاً خمسمائة دينار وهديه مئتي دينار، وحظيت عنده، وحلف لها ألا يتزوج عليها ، وكان معجباً بها حتى إنه ما كان يقطع أمراً دون مشورتها، ثم جاءت إليه الخلافة فوفى لها بما حلف.
وذات يوم خلا به خالد بن صفوان ، فقال: يا أمير المؤمنين إني فكرت في أمرك وسعة ملكك، وقد ملكت نفسك امرأة واحدة فإن مرضت مرضت، وإن تألمت تألمت وحرمت نفسك الجواري، فإن منهن الطويلة الغيداء، والدقيقة السمراء، والغضه البيضاء .
فوقع كلام خالد موقعاً جميلاً عنده وبعد انصرافه بقي أبو العباس السفاح يضرب اخماساً بأسداس مشغول الفكر.
فدخلت عليه امرأته وكانت تَرُه كثيراً ، فقالت له: مالي أراك مشغول الفكر فهل حدث أمر تكرهه، أو خبر سمعته؟ قال: لم يكن من ذلك شيء، فقالت: ما بالك إذن وما عندك، وما زالت به حتى أخبرها بحديث خالد بن صفوان.
فقالت: فما قلت لهذا الكذاب الجافي؟ قال سبحان الله ينصحني وتشتمينه فخرجت من عنده مغضبه وأرسلت إلى خالد بعض خدمها وأمرتهم أن لا يتركوا منه عضواً صحيحاً!!
قال خالد: فانصرفت إلى منزلي وأنا مسرور بما رأيت من الخليفة في سروره بكلامي ولم أشك في صلته لي والهدية التي ستردني منه ، وإذا أنا بالخدم المرسلين إليّ وأنا جالس على باب داري، فأيقنت بالجائزة، وصرت أحسب لها ألف حساب.


فاقتربوا مني، وسأل أحدهم عني؟ فقلت: أنا خالد، فسبق إليّ أحدهم بهراوة كانت معه.
فوثبت والألم والخوف يأخذان مأخذهما مني إلى داخل منزلي، وأغلقت الباب عليّ ومكثت أياماً على تلك الحال لا أخرج من المنزل خوفاً وهلعاً، وتأكدت إني قد أتيت من قبل أم سلمة زوجة الخليفة.
وطلبني الخليفة طلباً شديداً، فلم أشعر ذات يوم إلا بقوم هجموا عليّ وقالوا: أجب أمير المؤمنين، فأيقنت بالموت.
ولما دخلت على الخليفة أشار لي بالجلوس، ونظرت فإذا خلفي ستور قد أسدلت وحركة خلفها. فقال الخليفة: يا خالد لقد انقطعت عنا منذ مدة. فقلت: كنت عليلاً يا أمير المؤمنين. فقال: ويحك! إنك وصفت لي في آخر زيارة لك من أمر النساء والجواري. فقلت: نعم أعلمتك أن العرب اشتقت الضرة من الضر، وإن أحدهم ما تزوج من النساء أكثر من واحدة إلا كان في بلاء وعناء.
فقال: ويحك لم يكن هذا حديثك. فقلت: بلى وأخبرتك أن الثلاث من النساء كأثافي القدر، يغلي عليهن من المصائب والويلات. فقال: ويحك برئت من رسول الله، إن كان هذا حديثك. فقلت: بلى والله. فقال: ويلك أو تكذبني؟ فقلت: وتريد يا أمير المؤمنين أن تقتلني؟! قال خالد: وسمعت الضحك من وراء الستر. فقلت: وأخبرتك يا أمير المؤمنين أن بني مخزوم (قبيلة أم سلمة) ريحانة قريش، وأنت عندك ريحانة من الرياحين، وتريد أن تستبدلها بالإماء والفتيات. فقيل لي من وراء الستار: صدقت والله يا عماه وبررت.
فتركته وخرجت وقد أيقنت بالحياة والسلامة، فما وصلت إلى بيتي إلا ورسل أم سلمة قد صاروا إليّ ومعهم عشرة آلاف درهم وتخت مملوء من الثياب والقطع الفاخرة و غلام.



رياض الأصدقاء







حبُّ آل النبي (ص)

كتبت إلينا الأخت أميرة عبد الواحد من البحرين تقول:

قال جار الله الزمخشري:

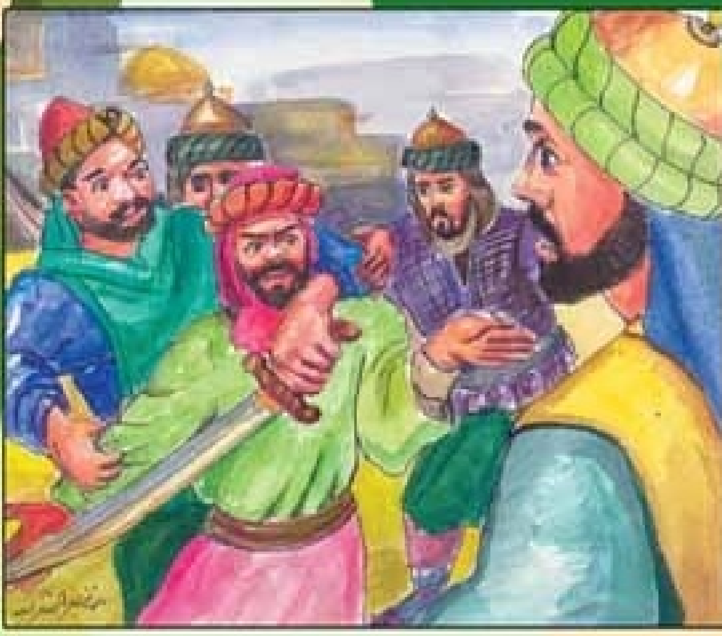
كثر الشك والخلاف وكلٌّ
يدعي الفوز بالصراط السويّ
فاعتصامي بلا إله سواهُ
ثم حبّي لأحمد وعليّ
فاز كلبٌ بحبِّ أصحاب كهف
كيف أشقى بحبِّ آل النبيّ

علو الهمّة

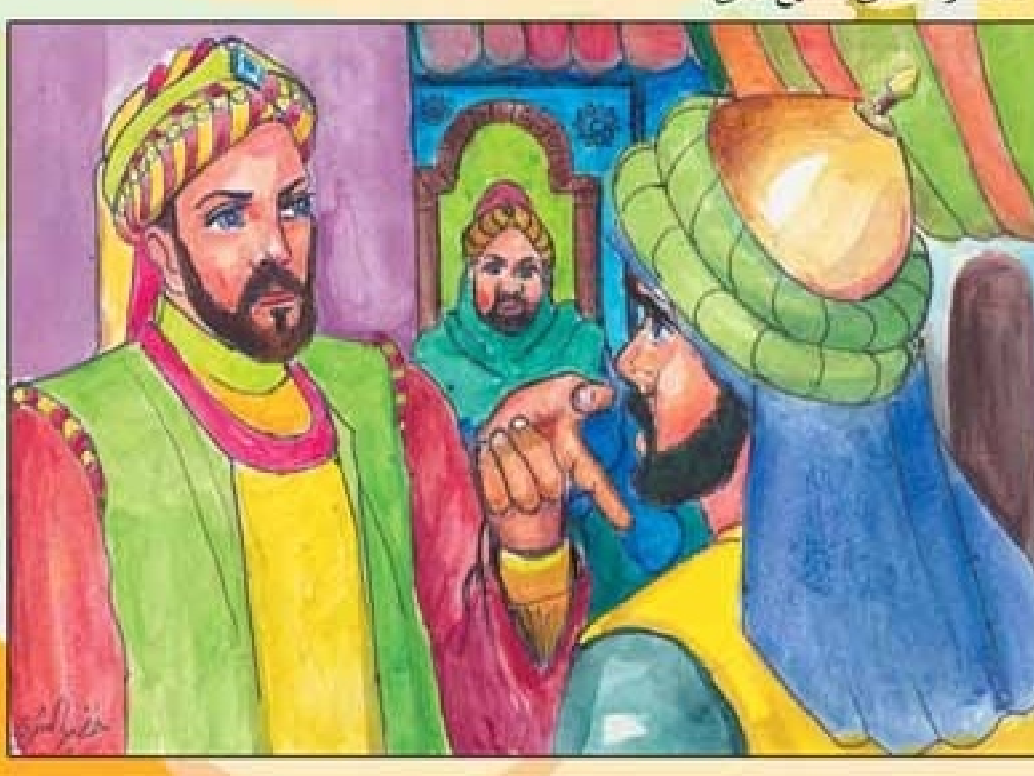
تحدّث السفاح وزوجته أم سلمة عن عمارة بن حمزة وكبر نفسه ونزاهته وشرفه، فقالت أم سلمة للسفاح: ادعه إليك وأنا أهب له سبحتي هذه، وكان ثمنها خمسين ألف دينار فإن هو قبلها علمنا أنه ليس كما يعرف عنه من كبر النفس وعزتها، فوجّه إليه السفاح يدعوه، فلما حضر حادثته أم سلمة ساعة ثم رمت إليه بالسبحة، وقالت: هي من الطُرَف النادرة خذها إليك، فجعلها عمارة بين يديه، فلما قام تركها وذهب، فقالت: لعلّه نسيها فبعثت بها إليه مع خادم، فقال للخادم: هي لك، فرجع الخادم فقال: قد وهبها لي، فأخذتها أم سلمة وأعطت للخادم ألف دينار!!



يا أبا الوليد أجرني أجارك الله



طلب المهدي العباسي رجلاً من الشيعة وجعل لمن يدل عليه أو جاء به مئة ألف درهم، فأخذه رجل من بغداد وراح به إلى المهدي، وفي الطريق مرّ بهما معن بن زائدة، فقال الرجل المطلوب: يا أبا الوليد أجرني أجارك الله، فقال معن للرجل مالك وماله؟ فقال: انه طلبة أمير المؤمنين . فقال معن: خلّ سبيله . قال: لا افعل، فأمر معن غلمانه فأخذوه غصباً عنه وأردفه معن خلفه، ومضى ذلك الرجل فأخبر المهدي بالقصة، فأرسل خلف معن فلما حضر قال له: يا معن أتجير علي؟ قال معن: نعم يا أمير المؤمنين . فتلت في طاعتك في يوم واحد خمسة آلاف رجل، أفلا تراني أهلاً أن أجير رجلاً واحداً استجار بي. فاستحيا المهدي وأطرق طويلاً، ثم رفع رأسه وقال: قد أجرنا من أجرت يا أبا الوليد، فقال معن: إن رأي أمير المؤمنين أن يصل من استجار بي. فقال المهدي: قد أمرت له بخمسين ألف درهم، فقال معن: يا أمير المؤمنين إن صلات الخلفاء على قدر جنايات الرعية، وإن ذنب الرجل عظيم، فقال المهدي: قد أمرت له بمئة ألف درهم، فأخذها الرجل وانصرف شاكراً لحسن صنيع معن.



رجل و موقف

البهلول

البهلول رجل من أهل الفضل وعلوّ المرتبة، ذكره أصحاب السيرة فأجلوه وعظموه لما هو عليه من المعرفة والتقوى.

ومن مواقفه المعروفة أنه سمع أبا حنيفة يقول: إن جعفر بن محمد (يعني الإمام الصادق عليه السلام) يقول بثلاثة أشياء لا أرتضيها، هي:

الشيطان يعذب بالنار، فقال أبو حنيفة: كيف يكون ذلك وهو من النار؟

إن الله تعالى لا يُرى ولا تصح عليه الرؤية. فقال أبو حنيفة: كيف لا تصح الرؤية على موجود؟

إن العبد هو الفاعل لفعله، فقال أبو حنيفة: كيف يكون ذلك والنصوص بخلافه؟

فأخذ البهلول حجراً فضربه به فأوجعه، فذهب أبو حنيفة إلى الرشيد واشتكى عنده على البهلول، فأحضر هارون البهلول ووبخه على ما فعل بأبي حنيفة، فقال البهلول لأبي حنيفة: إذا كنت صادقاً فيما تدعيه من الوجع في رأسك، فأرني ذلك الوجع وإلا فأنت كاذب، وإذا كنت من تراب فكيف تتألم من تراب؟

ثم ما الذي أذنبته في حقك والفاعل هو الله، وليس العبد في نظرك؟

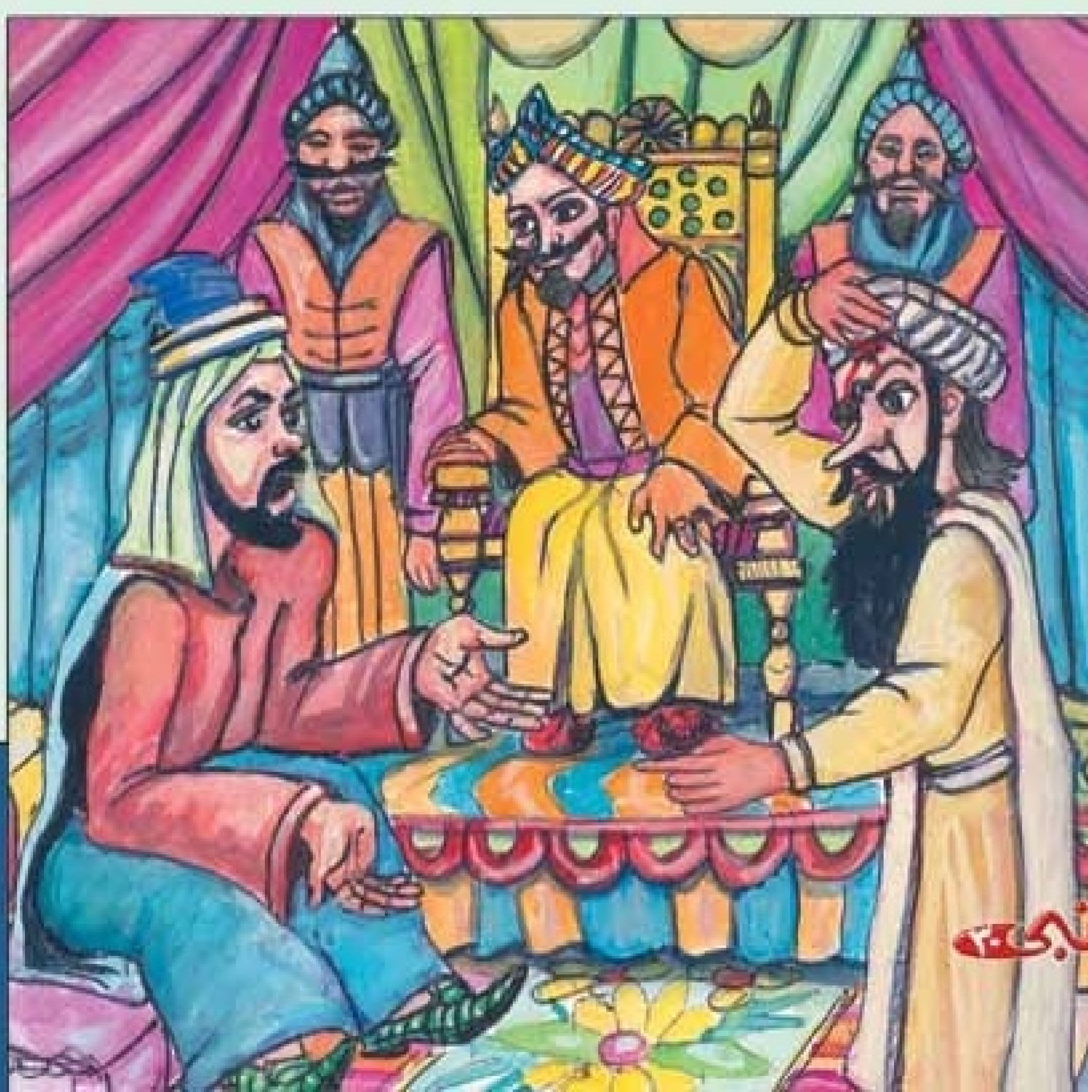
فسكت أبو حنيفة وقام خجلاً.

وفي موقف آخر في مجلس محمد بن سليمان العباسي ابن عم هارون الرشيد، سأل عمرو بن عطا العدوي البهلول قائلاً: من هو إمامك؟

قال البهلول: إمامي من سبّح في كفه الحصى، وكلمه الذئب إذ عوى، وردّت إليه الشمس بين الملأ، وأوجب له الرسول على الخلق الولاء، وتكاملت فيه الخيرات، وتنزّه عن الخلق الدنيّات، ذلك إمامي وإمام البريّات.

فقال العدوي: ويلك أليس هارون الرشيد إمامك؟ فقال البهلول: بل الويل لك حيث لم تر أمير المؤمنين لهذه المحامد أهلاً، وما أخا لك إلا عدواً له تظهر طاعته وتضمر مخالفته، ولئن بلغه مقالك ليؤدبنك. فضحك العباس وأمر بإخراج العدوي وقال للبهلول:

ما الفضل إلا فيك، وما العقل إلا من عندك، والمجنون من سماك مجنوناً.



صفحة الفقه:

الشكوك المبطلة للصلاة

قال تعالى شأنه: فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين...

ترد إلينا رسائل القراء تطلب توضيح الشكوك المبطلة للصلاة، ونحن نقول لأصدقاء مجتبى: بارك الله فيكم وكثر من أمثالكم ووفقكم لما يحب ويرضى فالسائل عن أمور دينه ليقف منها الموقف الصحيح مأجور عند الله تعالى وقريبٌ من لطفه وعنايته، إنّ الشكوك المبطلة للصلاة هي:

الشك في عدد ركعات صلاة الصبح، وصلاة المسافر، وكل صلاة متكونة من ركعتين واحدة، فهو شك مبطل للصلاة وعليك أن تقطع الصلاة لتبدأها من جديد.

الشك في عدد ركعات صلاة المغرب أينما وقع الشك فهو مبطل للصلاة.

إذا وقع الشك في الركعتين الأولى والثانية من كل صلاة رباعية فهو شك مبطل الصلاة فإذا لم يتيقن المصلي من الركعة التي هو فيها، فعليه أن يقطع صلاته ليعيدها من جديد.

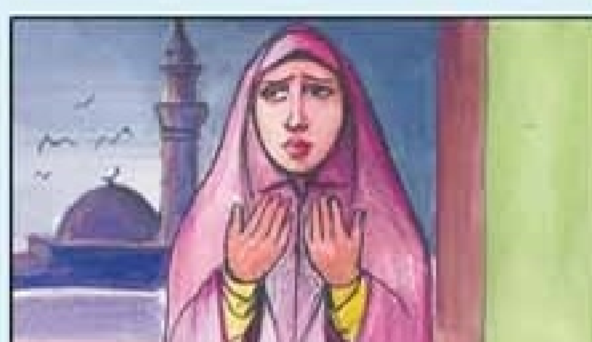
إذا شكّ المصلي بين الركعة الثانية والأكثر منها في الصلاة الرباعية قبل إكمال الذكر من السجدة الأخيرة.

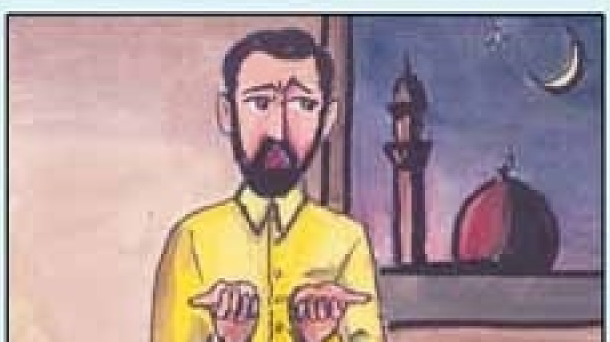
إذا شكّ المصلي بين الركعة الثانية والخمس فهو مبطلٌ للصلاة.

إذا شكّ المصلي بين الثلاث والست فهو مبطلٌ للصلاة.

إذا شكّ المصلي أنّ الركعة التي بيده هي الركعة الرابعة أو السادسة فهو مبطلٌ للصلاة.

إذا شكّ المصلي في عدد الركعات بحيث إنه لا يدري كم ركعة صلى فهذا مبطل للصلاة أيضاً.





البخيل والأعرابي

سيناريو

